

هديه ﷺ في الصيام والقرآن - المحاضرة 81 - السيرة النبوية -

المستوى الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحدثنا عن صفتي قيام الليل لنبينا صلى الله عليه

واله وسلم وكيف كان يحيي ليله ويطيل القراءة فيه - 00:00:55

والصوم يأتي مقرونا عادة الصلاة فكيف كان صومه عليه الصلاة والسلام نحن نعرف ان رمضان صومه ركن من اركان الاسلام ولكن ما

هو هديه عليه الصلاة والسلام في صوم غير رمضان - 00:01:21

روى البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه

ويصوموا حتى يظن ان لا يفطر منه شيئا - 00:01:46

وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيتاه ولا نائما الا رأيتاه عجيب هذا الحديث يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده شيء

من التوازن بابي هو وامي - 00:02:04

كان عنده التوازن كله فكان ربما افطر حتى ان الناس الذين يصومون مثلاً في هذه الايام الفاضلة او النافلة يتعجبون كيف ان الرسول

لا يصوم وكان يصوم حتى يتعجب المفطرون - 00:02:25

ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يفطر لانه كان متوازنا في عبادتهم ولا شك ان افضل ما يتقرب العبد به الى ربه هو صوم شهر

رمضان لانه كما جاء في الحديث وما تقرب الي عبدي باحب - 00:02:46

الي مما افترضته عليه عبدالله بن شقيق سأل امنا عائشة رضي الله عنها فعن صومه صلى الله عليه واله وسلم فقالت كان يصوم حتى

نقول قد صام. قد صام ويفطروا حتى نقول قد افطر قد افطر. وما رأيتاه صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان - 00:03:05

رمضان والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحث امته على اقل القليل وهو صيام ثلاثة ايام من كل شهر وجاء عن معاذ رضي الله عن

معاذ رحمه الله قالت قلت لعائشة رضي الله عنها - 00:03:31

اكان النبي عليه الصلاة والسلام يصوم ثلاثة ايام من كل شهر قالت نعم قالت من ايه كان يصوم قالت كان لا يبالي من ايه صام هذا

حديث يدل على ان اقل القليل - 00:03:54

لا يمر عليك شهر الا وتصوم منه ثلاثة ايام وهذه الايام قد تكون متفرقة هل يشترط ان تكون الايام بيض؟ هل تشترط ان تكون الاثنين

والخميس؟ ابدأ. صم من ايها شئت - 00:04:15

ولكن هنالك افضليات الرسول عليه الصلاة والسلام حث على صوم الايام البيض عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال لي رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم اذا صمت شيئا من الشهر - 00:04:31

فصم ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة هذا ما يعرف باسم الايام البيض. طبعاً يستثنى من هذه الايام البيض شهر ذي الحجة لان

صوم الثالث عشر من ذي الحجة لغير الحاج الذي لا يجد - 00:04:49

هديا هذا محرم ايام العيد وهي يوم العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وهي ايام التشريق. هذه يحرم على المسلم

صومها فانها ايام عيد وآكل وشرب وذكر لله. كما جاء عن الحديث - [00:05:09](#)

لكن في خلافها او في غيرها من الاشهر فهو مسنون للمسلم ان يصومها كما اوصى ابا ذر عليه الصلاة والسلام طيب فان لم يتيسر له من يصوم ثلاثة الايام البيض - [00:05:32](#)

من اية ثلاثة ايام من الشهر جاء عن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي بثلاث الصحابة لهم ان يتخذوا النبي عليه الصلاة والسلام خليلا ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ليس له ان يتخذ احدا منهم خليلا لانه خليل الرحمن - [00:05:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام لو كنت متخذاً قليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكن صاحبكم خليل الرحمن لذا يخطئ من يقول ابراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله صلى الله عليه وسلم. بل محمد خليل الله ايضاً - [00:06:17](#)

ابو هريرة يقول اوصاني خليلي بثلاث. لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر. وصلاة الضحى ونوم على وتر. او ان اوتر قبل ان انام هذه من السنن الجميلة - [00:06:37](#)

التي للاسف هجرها اكثر المسلمين اليوم والسبب ان الناس يتعاملون مع الله بطريقة مادية بحتة فهم يريدون الثواب يريدون الاجر مع اقل القليل من الاعمال يتصدقون بالقروش لا يختمون القرآن الا مرة كل خمسة او ست اعوام - [00:06:56](#)

لا يعرفون قيام الليل ولا الوتر الا في الحالات النادرة ومع ذلك يسألون الله عز وجل الفردوس الاعلى نعم نحن نسأل الله عز وجل الفردوس الاعلى كما امر عليه الصلاة والسلام اذا سألتهم الله - [00:07:23](#)

فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ولكن ليكن في وجه احدنا شيء من الحياء سل الله الجنة وسل الله الفردوس وقدم ما استطعت من عمل ولم ارى في القادرين - [00:07:39](#)

عيبا كعجز القادرين على التمام وكما يقول الشاعر يعني شيء عجيب تستطيع ان تقدم اكثر لكنك تمتنع يأتيك الانسان صيام ثلاثة ايام صلاة الضحى الوتر قبل النوم يأتيك الانسان يتفلسف واجبه - [00:07:58](#)

لا يا اخي ما هي بواجبة قال ان خلاص ما ابغى اسويها اثم لم افعلها؟ لا ما تأثم ولكن قال خل ولكن عندك عجيب هذا الامر انت تريد من الله عز وجل الشيء الكثير وتأبى ان تقدم النذر اليسير - [00:08:17](#)

فاذا صيام ثلاثة ايام من كل شهر هذا اقل ما يقدمه العبد لربه هذا طبعاً العبد المحب لله عز وجل المتبع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اما الغافل اما الساهي اما المسكين هذا - [00:08:33](#)

يعني ما يعرف الا ما يملأ بطنه ويسعد فرجه للاسف الشديد جيفة بالليل صخاب وحمار بالنهار. كما جاء في بعض الاحاديث. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كما جاء معنا في الحلقة الماضية - [00:08:54](#)

اخبرنا عن امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بتخير الايام الثلاثة من كل شهر وعلل ذلك كيف هذا ما نعرفه سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا فانظروا كيف كان عاقبة - [00:09:16](#)

التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول. من اعتبر بدروسه نجا. ومن تعامى عن حوادثه هوى وقف ادعوني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع في احداثها - [00:09:53](#)

لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم. في كفرهم وايمانهم وشقاوتهم وسعادتهم. فلا لا شيء يهدي الانسان كالمثالث والوقائع. قال تعالى ومن هنا ينجلي للعقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه. فاذا نظر الانسان الى احوال - [00:10:19](#)

الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزهم وذلهم. حمله ذلك على حسن الاسوة والاقتران باسباب السعادة والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة - [00:10:49](#)

ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى حتى يغيروا ما بانفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للاسلام. وذلك من خلال السيرة النبوية - [00:11:12](#)

العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه - [00:11:40](#)

لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى ينظرون الى سنة الاولين. فلا تجد لسنة امة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا - [00:12:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عندما اشتكى عمرو بن العاص ابنه عبدالله الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عنهما امر به فاوتي اليه فقال يا عبد الله - [00:12:31](#)

الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله وقال لا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك وهذا - [00:13:03](#)

شاهد وان بحسبك يعني يكفيك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام هذا اقل القليل طيب ايش العبرة في الثلاثة ايام هذه؟ قال عليه الصلاة والسلام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله - [00:13:24](#)

ما المقصود بالدهر الدهر هو السنة كاملة الذي يصوم ثلاثة ايام من كل شهر والحسنة بعشر امثالها اضرب ثلاثة في عشرة الناتج ثلاثين يوم فاذا انت يكتب لك عند الله عز وجل - [00:13:49](#)

ان صمت كل شهر ثلاثة ايام يكتب لك في اخر العام انك صمت السنة كاملة لان الحسنة بعشر امثالها ونفس الموضوع يقال عن من صام رمضان واتبعه بست من شوال - [00:14:10](#)

قالوا الحسنة بعشر امثالها رمضان شهر في عشرة يعني عشرة اشهر ستة ايام من شوال في عشرة بستين يوم يعني شهرين هذه صيام الدهر طبعاً المسلم ما يكتفي انما يستكثر - [00:14:30](#)

وما عند الله اكثر واعظم ثم اخبره عليه الصلاة والسلام عندما شدد عبدالله على نفسه والرسول يشدد عليه وهو عبد الله يعني كالمساوم يا رسول الله انا استطيع اكثر استطيع ان اصوم اكثر من ثلاثة ايام في الشهر - [00:14:47](#)

قال يا رسول الله اني اجد قوة وقال صلى الله عليه وسلم له فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه وبين له ان صيام داود كان نصف الدهر - [00:15:09](#)

يعني يصوم يوما ويفطر يوما ولا يجوز ان يتجاوز الانسان ذلك ما يجوز له ان يصوم اكثر بعض الاخوة اعرفهم يصوم صيام داود لكنه ايضا يصوم الاثنين والخميس وربما الايام البيض هذا - [00:15:22](#)

المحصل النهائي لصومه في الشهر اكثر من خمستاشر يوم وهذا لا يجوز ان احببت ان تصوم الاثنين والخميس اخصم ذلك من الاسبوع الذي انت فيه تصوم الاثنين والخميس وصم معه يوما واحدا في الاسبوع. بحيث انك لا تتجاوز - [00:15:42](#)

آآ نصف الدهر او نصف الشهر كما جاء عبد الله رضي الله عنه وارضاه راوي الحديث يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:01](#)

شوف سبحان الله كانوا اذا عملوا العمل اثبتوه الى ان يلقوا ربهم عز وجل لما كبرت سنه وضعف شق عليه ان يصوم يوما ويفطر يوم. ومع ذلك ابي ان يترك سنة السنة التي الزم نفسه بها - [00:16:17](#)

على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وتقدم وقال يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه واله وسلم النبي اللهم صل وسلم عليه. قد جاء عنه احاديث كحديث ان لكل عمل شرة وان لكل شرة فترة - [00:16:38](#)

فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى. ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد ضل وهلك. او كما قال صلى الله عليه وسلم. ان لكل عمل شرا. كل عمل يبدها الانسان - [00:16:57](#)

حتى لو كان من اعمال الدنيا له قمة له فورة الانسان الذي يهتدي للصلاة تجده متحمسا للصلاة يصلي قيام ليل الذي يوسوس له الشيطان بعمل معصية. تجده يفعل المعصية بشغف ونهم. مثلا اولئك هداهم الله الذين يعني يعزفون - [00:17:11](#)

الموسيقية ويشغلون بالفن الذي يسمونه فن تجده ينفق ست ساعات سبع ساعات في اليوم في التمرين والتدريب لكل عمل شره ولكل شرة فترة بعد فترة من الزمن تفتر هذه الهمة - [00:17:36](#)

هذا الذي كان يصلي ست ساعات سبع ساعات اصبح فاترا عنده نوع من الطفش السامة الملل قال عليه الصلاة والسلام فمن كانت

فترته الى سنتي فقد اهدى بمعنى انهم عوض عن ان كان يصلي احدى عشرة ركعة في الليل ست ساعات صار يصلي احدى احدى عشرة ركعة - [00:17:54](#)

في ربع ساعة لا حرج السنة موجودة ومن كانت سنة فترته الى غير ذلك يعني الى غير سنتي فقد ضل وهلك. كيف ترك الصلاة بالكلية حتى الفجر ما صار يصلي في المسجد. هذا ضل وهلك - [00:18:18](#)

بعد ان كان يصلي في الصف الاول وكان يحافظ على الصلاة وكان اذ به تماما يندمر ويتقهقر نسال الله آآ الثبات والعافية والسلامة اذا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما احس بمعنى هذا الحديث - [00:18:35](#)

لكنه ثبت حتى الممات قال يا ليتني قبلت رخصة النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك ما ينبغي للمسلم ان يشدد على نفسه. طيب صمنا رمضان وصمنا ثلاثة ايام من كل شهر - [00:18:57](#)

هل من سنته عليه الصلاة والسلام فعل شيء اكثر من ذلك النبي عليه الصلاة والسلام حثنا على صوم شهر الله المحرم. فقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل - [00:19:14](#)

اذا شهر الله المحرم وهو اول شهر في السنة الهجرية التي للاسف الشديد ندر ان تجد من دول العالم الاسلامي من يتمسك بالتقويم الهجري وهذا لضلال الناس وبعدهم عن السنة - [00:19:33](#)

وعدم استشعارهم للهوية. الناس الان اصبحوا يستخدمون التقاويم الميلادية النصرانية الشمسية نسال الله العافية في كل امورهم وهذا خطأ المسلم المحب للنبي عليه الصلاة والسلام يستمسك بالتاريخ الاسلامي بالتقويم الاسلامي الذي تقوم عليه عباداته من صوم - [00:19:54](#)

ومن عبادة ومن معرفة العدة للمرأة المتوفى عنها زوجها والتي لا تعرف الا بالشهور الهجرية هجرية وكذا آآ كفارات القتل الخطأ صيام شهرين متتابعين ونحو ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:22](#)

كان يحثنا على صوم شهر الله المحرم. وبالاخص كان يحثنا على صوم عاشوراء وهو اليوم الذي انجى الله فيه موسى من فرعون وكان صلى الله عليه وسلم اول قدومه على المدينة - [00:20:41](#)

بدأ في صوم عاشوراء وصامه كل هذه السنين الى ان كان في السنة التي توفاه الله تعالى بها في السنة الحادية عشرة من من الهجرة وبعد ان صام عاشوراء قال لان عشت - [00:20:58](#)

من قابل لاصوم التاسوعاء او التاسع يعني الرسول اراد ان يخالف اليهود لكنهما تسنى له ذلك بفعله ولكنه ارشدنا الى ذلك بقوله السنة ان يصوم المسلم التاسع والعاشر وان زاد على ذلك فصام الحادي عشر فيها ونعمته. الشهر كله طيبا تصومه - [00:21:13](#)

ليس هو من السنة ولكن لا حرج في من اراد ان يصوم آآ آ ذلك. اما صوموا يوما قبله ويوما بعده فهذا حديث لا يصح لكن من اراد ان يحتاط صام التاسع والعاشر واطاف الحادي عشر فخير وآآ بركة ان شاء الله - [00:21:40](#)

ما هو خاصة صوم عاشوراء يكفر سنة كاملة. يكفر ذنوب سنة كاملة كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام وسيأتي وسيأتي ان شاء الله في آآ آ حديث اخر معنا فاصل قصير فابقوا - [00:22:01](#)

ونواصل بعده ان شاء الله في ذكر صومه صلى الله عليه واله وسلم منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال يذكرها بارق الكلمات واطيب العبارات. وفاء - [00:22:19](#)

لها واعترافا بجميلها. حتى قال لاحد زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبها. انها ام المؤمنين خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرة التقية اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وام جميع اولاده سوى

ابراهيم. ولد - [00:22:48](#)

بمكة سنة ثمان وستين قبل الهجرة. وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفا. ولذا نشأت على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة. فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت بخبر الصادق - [00:23:15](#)

الامين، صلى الله عليه وسلم، رغبت في ان تجعله يعمل في تجارتها فعمل فيها. فربحت اضعاف ما كان كانت تربح مع غيره فوسطت

من عرض عليه الزواج منها فوافق عليه الصلاة والسلام وتزوجها. كانت رضي الله - 00:23:35

وعنها تعد للنبي صلى الله عليه وسلم الزاد الذي يكفي. حينما كان يتعبد في غار حراء وقد هرع اليها بعدما فاجئه الوحي وهو في الغار فطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله ابدا. فكانت اول من اسلم من الناس قاطبة وخير من واسته بنفسها - 00:23:55
وما لها ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وفيه صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش على بني هاشم وبني المطلب في شعب ابي طالب فالتحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله ما عاناها بنو هاشم من جوع ومرض مدة ثلاث سنوات -

00:24:21

توفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات. فذهبت وبقي اثره من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:24:46
يا رسول الله هذه خديجة قد انتك معها انا وفيه طعام او انا وفيه شراب. فاذا هي انتك فافراً عليها سلام من ربها عز وجل ومني.

وبشرها ببیت في الجنة من قصب. لا صخب فيه ولا نصب - 00:25:08

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب ان يصوم ما يقدر على صومه من شهر شعبان واخبر انه شهر بين رجب شهر الله الحرام وبين رمضان يغفل عنه كثير من الناس فهو يحب ان يصومه. جاء عن امنا عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن صلى الله - 00:25:31

عليه واله وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان. فانه كان يصوم شعبان كله يعني تقريبا كله ولا قد جاء النفي عن آا انه كان يصوم شهرا كاملا خلا رمضان ولا حرج على من اراد ان يصوم الشهر كاملا فهذا امر مباح باذن الله - 00:26:13

ثم هنالك حديث ابي قتادة رضي الله عنه وهو حديث جميل وفيه من الفوائد والعبر الشيء الكثير جاء عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن صومه يعني واحد سأل الرسول عليه الصلاة والسلام كيف تصوم يا رسول الله؟ قال فغضب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:35

فقال عمر رضي الله عنه ربا وبالله دينا وبمحمد رسولا لماذا يغضب عليه الصلاة والسلام سئل عن صومه قال العلماء سبب غضبه عليه الصلاة والسلام انه كره مسأله. هذا الذي يسأله عن صومه كرهها - 00:26:58

صلى الله عليه وسلم. لانه يحتاج الى ان يجيبه ويخشى من جوابه مفسدة لو اجابه عن صفة صومه عليه الصلاة والسلام لربما ترتب عليه مفسدة ايش المفسد ربما اعتقد السائل - 00:27:15

وجوب الصوم مثل صومه عليه الصلاة والسلام او انه يستقل. يعني كيف الرسول ما يصوم الا ثلاثة ايام كل شهر؟ يرى ان هذا شيء قليل. او اذا قال له اني اصوم كذا اقتصر عليه فلم يزد عليه - 00:27:33

وكان الرجل او السائل يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك. وانما اقتصر النبي عليه الصلاة والسلام على صومه الذي كان يصومه لشغله بمصالح الناس وحقوقهم وحقوق ازواجه وضيوفه والوافدين اليه - 00:27:49

اقتصر على ذلك وكره اجابة الرجل لئلا يقتدى او لئلا يقتدي به كل احد فيؤدي الى الضرر في حق بعضهم. وكان الاولى بالسائل ان يسأله عن نفسه فيقول يا رسول الله كيف اصوم او ما هو افضل الايام لصومي؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام غضب لذلك - 00:28:07

ثم سئل عن صيام الدهر يعني تحولوا الى صومه عليه الصلاة والسلام الى الاسئلة العامة. فقال لا صام ولا افطر. هذا اللي يصوم السنة كاملة لا انه صام حقيقة لان الله ما يؤتيه اجر هذا الصوم المخالف - 00:28:32

ولا انه افطر واستمتع بالطعام والشراب فسئل عن صوم يومين وافطار يوم يعني تصوم يومين هذا اكثر من نصف الدهر. قال ومن يطيق ذلك وهو منهى عنه قال وسئل عن صوم يوم - 00:28:51

وافطار يومين. يعني ان يصوم عشرة ايام من كل شهر. قال ليت ان الله قوانا لذلك فسئل عن صوم يوم وافطار يوم بمعنى انه يصوم خمستاشر يوم من كل شهر قال ذاك صوم اخي داود - 00:29:08

وسئل عن صوم الاثنين قال ذاك يوم ولد فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه. اذا هو مشروع ومستحب ان نصوم الاثنين ثم قال عليه

الصلاة والسلام صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر - [00:29:24](#)

من فعل ذلك فكأنما صام السنة كاملة. سئل عن صوم يوم عرفة. فقال يكفر السنة الماضية والباقية. وسئل عن صوم يوم في عاشوراء قال يكفر السنة الماضية طيب هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يصوم آ آ يوم عرفة - [00:29:45](#)

ونحن نعلم فضل العشرة ايام من ذي الحجة تقول بعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث الجهل باسم الصحابة لا يضر. لانهم كلهم ثقات عدول يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة - [00:30:05](#)

ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر وحددت في هذا الحديث تلك الايام فقالت اول اثنين من الشهر والخميسين. يعني كان الرسول عليه السلام يصوم اول اثنين ثم الخميس الذي بعده ثم الخميس الذي بعده خلاص - [00:30:27](#)

هذه الثلاثة ايام التي يحافظ عليها وعن امنا عائشة قالت كان عليه الصلاة والسلام يتحرى صوم الاثنين والخميس. واخبر عليه الصلاة والسلام ان الاعمال تعرض فيها على الله ويحب ان يعرض عمله وهو صائم - [00:30:45](#)

طيب هنا تنبيه صغير وهو انه جاء في المنهج الذي بين ايديكم لهذه المادة حديث عن امنا عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين - [00:31:03](#)

ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس. اخرجته الترمذي وصححه الالباني هذا كلام صحيح وهو موجود في كتبه رحمه الله كمختصر الشامل وفي السنن لكن الالباني رحمه الله تراجع في اخر حياته وضعف هذا الحديث. ضعفه في السنن - [00:31:18](#)

وضعه في كتاب تمام المنة. وهو من اخر ما الفه. لذا يعني تنبهوا الى ان هذا الحديث ليس بصحيح طيب ومع كل هذا الصوم وهذه العبادة وهذه الصلاة مع ذلك كان الرسول عليه الصلاة والسلام في غاية التذلل والعبودية لله عز وجل - [00:31:42](#)

فعوضا عن ان يدخله العجب لقيامه بهذه العبادات الجليلة التي قد لا نقدر عليها. كان صلى الله عليه وسلم كثير الاستغفار والتوبة يقول انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة - [00:32:03](#)

طيب ننتقل الى قراءته للقرآن عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن القيم كان له حزب يقرأه ولا يخل به طيب كيف كانت قراءته؟ كانت ترتيلا لا هذا ولا عجلة بل قراءة مفسرة حرفا حرفا - [00:32:21](#)

كان يقطع قراءته اية اية. وكان يمد عند حروف المد. فيمد الرحمن الرحيم وكان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم عند بدء قراءته. فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه - [00:32:42](#)

ونفخه ونفثه وكان صلى الله عليه واله وسلم يحب ان يسمع القرآن من غيره فقرأ عليه في مرة كما امره عبدالله بن مسعود قال اقرأ عليك وعليك انزل. قال احب ان اسمعه من غيري. قرأ عليه بداية سورة النساء وخشع عليه الصلاة والسلام لسماع القرآن منه -

[00:33:04](#)

حتى ذرفت عيناه. وفي هذا دليل على ان استماع القرآن يجزئ عن القراءة. فمن استمع سورة الكهف مثلا وانصت ولها يوم الجمعة اجزأته عن قراءتها كيف كان يقرأ القرآن؟ يقرأه قائما قاعدا مضطجعا كان يقرأه متوضئا ومحدثا لكنه ما كان - [00:33:26](#)

يقرأ القرآن وهو على جنابة وكان يرجع في قراءته وعن عبدالله بن المغفل رضي الله عنه قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يوم الفتح على ناقه انه يقرأ سورة الفتح فرجع فيها - [00:33:51](#)

الترجيع هو ترديد الصوت كالذي يرتجف او كالذي يكون على ناقه فيقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا هذا التردد هو الترجيع. كما جاء عن اهل العلم وهو تقارب دروب الحركات في القراءة. يقول الحافظ - [00:34:06](#)

ابن حجر وكان عليه الصلاة والسلام يفعل كما امر الله عز وجل. قال ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغي بين ذلك تدخل المسجد تجد من يقرأ القرآن كأنه في آ مسرح يرفع صوته ويؤذي غيره - [00:34:30](#)

ومن الناس من لا يرفع صوته مطلقا ولا يسمع هو نفسه وتلاوته. لأ الاصل الوسط كان يسر بالقراءة وكان يجهر بها عليه الصلاة والسلام. فعن ابي قتادة قال ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته - [00:34:50](#)

ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته. هذا يخفض وهذا يرفع. فقال فلما اجتمعا عند النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ابا بكر مررت بك

وانت تصلي تخفض صوتك. قال يا رسول الله - 00:35:09

قد اسمعت من ناجيت يعني انا اناجي من ربنا وربنا يسمع فقال آآ لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله يبرر

لماذا يرفع صوته؟ اوقظوا الوسنان. هذا النائم لما ارفع صوتي يستيقظ فيصلي - 00:35:24

واطرده الشيطان يعني ابعد عني وساوس الشيطان عندما ارفع صوتي. فقال عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا. وقال

لعمر اخف اخفض من صوتك شيئا وهكذا كانت قراءته عليه الصلاة والسلام. وربما اسمع من في الغرفة المجاورة يسمعون قراءته

ويناجي ربه - 00:35:45

بها هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. يا راغبا في كل علم نافع يأتيك

ميسورا في مكاني زاد زاد اكااديمية ينبوعها صاف - 00:36:08

صافي لي يروي غلة الظلمان والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح يا اهل كل زمان بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في

البستان - 00:36:41